

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 505 @ كفر وإن لم تكن له نية يكفر عند أكثرهم وعليه الفتوى كما في البحر ولو قال أرى الله تعالى في الجنة فهذا كفر ولو قال من الجنة فليس بكفر لكن في الفصولين ينبغي أن يكفر لو جعل الجنة طرفاً الله تعالى لا لو جعلها لنفسه واللفظ يحتملها ويكفر بقوله الله تعالى جلس للإنصاف أو قام به لأنه وصف الله تعالى بالقيام والعود ووصفه تعالى بالفوق والتحت .

ولو قال مربر آسمان خدای آست وبرزمین فلان كفر كما في أكثر الكتب لكن في الخزنة خلافه قال أزخداي هج مكان خالي نيست كفر .

وقوله حين الغضب لا أخشى الله إذا قيل له ألا تخشى الله تعالى كفر إذا نفى الخوف وإن أراد به شيئاً آخر لا يكفر .

ولو قال علم خدای درهمه مكان هست فهذا خطأ ومن قال نه مكاني زتو خالي نه توهيج مكاني كفر .

ولو قال لمن لا يمرض هذا منسي الله أو قال هذا من نسيه الله تعالى فهذا كفر عند بعضهم وهو الصحيح .

ويكفر بقوله رأيت الله تعالى في المنام وبقوله المعدوم ليس بمعلوم الله تعالى وبقول الظالم أنا أفعل بغير تقدير الله تعالى وبطنه أن الجنة وما فيها للفناء عند البعض . وبقوله لامرأته أنت أحب إلي من الله تعالى إذا أراد به الطاعة لها وإن قال أردت الشهوة فلا بأس به وبإدخال الكاف في آخر الله عند نداء من اسمه عبد الله إن كان عالماً على الأصح وبتصغير الخالق عمداً عالماً وإن كان جاهلاً في ذلك لا يدرى ما يقول أو لم يكن له قصد في ذلك لا يكفر .

وبقوله إن كنت فعلت كذا أمس فهو كافر وهو يعلم أنه قد فعله إذا كان عنده أن يكفر به وعليه الفتوى لأنه يكون هذا منه رضى بالكفر وأما إذا قال يعلم الله تعالى أنه قد فعل كذا وهو يعلم أنه لم يفعل فعامة المشايخ على أنه يكفر وقيل لا يكفر ويكفر بقوله الله لا يعلم أني لم أزل أذكرك بدعاء الخير عند البعض وبقوله الله تعالى يعلم أنك أحب إلي من ولدي وهو كاذب فيه .

قالت امرأة لزوجها توسر خدای داني فقال نعم يكفر لأن الغيب والسر واحد . وفي البزازية لا يكفر ومن ادعى الغيب لنفسه يكفر حتى يؤمر بتجديد النكاح في قول المرأة نعم في جواب أتعلمين الغيب .

ويكفر بقوله أرواح المشايخ حاضرة تعلم .

ويكفر عند البعض بقوله فلا يموت بهذا المرض ويقول عند صياح الطير يموت أحد عند البعض والأصح عدمه ويقول عند رؤية هالة القمر التي تكون حول القمر يكون مطرا مدعيا على الغيب بلا علامة وبرجوعه من سفر عند سماعه صياح العقعق عند البعض وبإتيان الكاهن وتصديقه ويقول أنا أعلم المسروقات ويقول أنا أخبر عن أخبار الجن إياي فإن قال هذا فهو ساحر كاهن ومن صدقه فقد كفر وباعتقاده أن الملك يعلم الغيب .